

من الدهر وقد مرارته ستة أشهر قال الله تعالى توب
 انكها كل حين فسرته ابن عباس ستة أشهر وهذا وسط
 فيصرف اليه والزمان يستعمل يقال الحين ويصح بالعدة
 فيها ما يؤي لانه حقيقة كلامه ودهر لم يدرك قال الامام
 الدهر منك الادري ما هو اي باي يتدر وعند س
 نصف ستة حين وزمان والدهر معرفة مرارته الابد
 عرفا مختارات والامام يقطع جواب سائل معدودة
 فقال لا ادري ما الدهر ومحل اطفال المسلمين واذابال
 الخنثي من الفرجين معا ذكر ام انبي والملايكة افضل
 ام الانبياء ومن يصير الحلب معلوم وحكم سور الحمار ومن
 يطيب ثم الجلانة وتوقف في هذه المسائل مع جلالة
 قدره وعلمه مرتبة في العلم وغاية ورعه في الزهد
 حب توقف ولم يشتغل بالجواب عندهم الدليل في علم
 قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قيل وسئل الجيد
 من هذا التعليل فانه توقف فيه لاختلاف الصواب رضي
 الله عنهم ولهذا ذكره بعض الحكماء المسترعين الغنياء والكلام
 في الجيد ابن الهمام وتوقف الامام في الدهر وخوفه دليل
 فقهره ودينه وسخطه اعتباره نفسه رجسنا الله به وقد نظم
 جليته توقف فيه فقال

من قال لا ادري ما لم يدركه فقد اقتدى في الغم بالبيان
 في الدهر والختم كذا جوابه ومحل اطفال ووقت ختام
 يقول الحق قد ظهر بهذا النظم وبما ذكر قبله غلظة عن مختار
 النوازيل تصاحب الهداية ان مجموع ما توقف فيه الامام
 سبع مسائل هذا اية حلف لا يكلم اياها فهو علي ثلاثه ايام
 ولوحلف لا يكلم الا ايام فهو علي عشرة ايام عند الامام

وقال

وقال علي ايام لا سبع وعولحلف لا يكلمه الشهر فهو علي
 عشرة اشهر عنده وعند علي اثني عشر شهرا ولوقال
 له بعد ان خدست اياما كثيرة فانت حر فهو علي عشرة
 ايام عند الامام وقال سبعة ايام فاستد به قول الحقير
 وفي بعض الكتب الاربعة والوسية طعام الورس والاعذار
 طعام الختان والحرس طعام الولادة والوكيرة طعام البنا
 والتقيعة طعام الغدوم من السفر وكل طعام صنع للفرقة
 فهو ما دبه وما دبه بضم الدال وفحها بزازية الصبي سمي
 غلاما الي سبع عشرة سنة ثم شابا الي اربع وثلاثين
 ثم كهلا الي واحد وخمسين سنة ثم شيخا الي اخر عمره لغته
 وفي الشعر سمي غلاما الي البلوغ وبعده شابا وفتي
 وعن س ابن الشاب من خمسة عشر الي ثلاثين ساله يغلب
 عليه الشوط اي الشيب والكهل من ثلاثين الي خمسين
 الا ان يغلب عليه الشوط قبل ذلك والكهل من ثلاثين
 الي اخر عمره والشيخ فيما زاد علي خمسين وعن س الكهل من
 ثلاثين الي اربعين والشيخ الزايد علي خمسين وان لم
 يشب وان زاد علي الاربعين وشيبه اكثر شيخ وان
 سواده اكثر فلا وعن م الغلام اقل من خمسة عشر والشاب
 والعفي فوقه والكهل حتى يبلغ من اربعين الي ستين الي ان
 غلبه الشيب فيكون شيخا وان لم يبلغ خمسين الا انه لا يكون
 كهلا حتى يبلغ اربعين ولا شيخا حتى يجاوز اربعين اللباب
 وهو اسم تفسير ابن العادل قيل الولد في بطن امه سمي
 حيننا لاحتنا في الرحم اي اختنا فاذ ولد فهو صبي
 واذ افطم من الرضاعة فغلام الي سبع سنين ثم يافع الي
 عشر ثم خرو الي خمسة عشر سنة ثم قدالي خمس وعشرين